وقد زعم قوم من الفلاسفة ان الفرس المصري اذا تعدى
سبع سنين ولم ينفق فانه يبلغ اربعين سنة
والله اعلم

الباب السابع في معرفة ما في الفرس من العروق التي يفصد فيها وصفة منشاها من الكبد

واما معرفة العروق التي يفصد فيها فهي
احد وعشرون عرقا واما صفة منشاها من الكبد
فانها تنقسم الى قسمين احدها الضوارب وتسمى
الشرايين والثاني العروق غير الضوارب ونحن نذكرها
هنا ما تدعونا الحاجة اليه من العروق غير الضوارب
وهي المفصودة وكيفية اتصالها بالكبد فاقول ان
العروق المفصودة منشاوها من الكبد والحاجة اليها
لتجري فيها الدم الى سائر الاعضا لتتغذى به واول
ما ينشو من الكبد عرقان احدهما من جانب الكبد المقعر
ويقال له عرق الباب والثاني من جانب الكبد المحدب
ويقال له العرق الاجوف فاما عرق الباب فينقسم
في جوف الكبد قبل ان يخرج الى ثلاثة اقسام ثم يمضي اكثرها
الى المعدة ويوصل اليه الغذا من الكبد لا غير لان الفرس
له معدة ولم يكن له كرش لانه لا يجتر وكل شي يجتر
فله كرش واما العرق الاجوف فانه ينقسم عند
الكبد الى قسمين احدهما وهو الاكبر ينزل الى اسفل
ويمر على فقارات الظهر الى الفقارة الاخيرة وسنذكره

فيما

فيما بعد والقسم الثاني يصعد الى فوق ونبدا بذكره
ثم انه عند صعوده يمر الى ان يتصل بالغشا الذي يقسم
الصدر بنصفين ثم ينقسم من هناك اربعة اقسام
احدها يمر الى عند الكبد ثم ينقسم قسمين يمران على
الصدر من اليمين والشمال على جانبي الفهدتين وهما
العرقان اللذان يفصد فيهما في الصدر ويقال لهما
الساخران والثاني من اقسامه ينحدر مارا في جانبي
القص من الناحيتين حتى يصير الى مراق البطن وهذان
العرقان هما اللذان يفصد فيهما ويقال لهما المحازم والثالث
ينقسم بقسمين ثم يصعدان عن جانبي الرقبة محاذيا
للزردمة من الناحيتين احدهما غاير في بطن اللحم لا
يظهر ويعرف بالودج الغاير وهو الذي تسميه البياطرة
ارني والثاني ظاهر وهو الذي يفصد فيه دايما ويقال
له الودج الظاهر ثم ان هذا الودج الظاهر يتفرق في
اللحي التحتاني منه شعب وياتي منه الى اللسان شعبتان
عن جانبي اللسان من الناحيتين وهما اللذان يفصد
فيهما للحارة والسلاق والطابق ويقال لهما الاذرعان
واما الودج الغاير وهو الارنبي فيصعد الى ذنان
ثم يمر منحدرا من فوق العينين من الجانبين وهما
العرقان اللذان يفصد فيهما ويقال لهما البازنكين
ويعرفان بالنواظر ثم انه يتشعب حول العينين منه

Copyright © King Saud University